سلسلة المسرحيات الغنائية

« ٣ »

أوبريت أعياد النصر

تأليف

النقيب أحمد حسن سعد

يطلب من جميع المكتبات





إلى بطل العروبة جمـــال عبد النـــاصر

وإلى قائدنا المحبوب عبـــد الحكيم عامر

أهـــدى كتابى

أوبريت أعيـــاد النصر

نقيب

احمد حسن سعد

ادارة الشئون العامة والتوجيه المعنوى

أوبريت أعيـــاد النصر

المنظـــر :

كهف به أضواء خافتة فى أركانه باللونين الأبيض والأحمر — وقد جلس على صخرة فى الكهف شخص يمثل (الاستعمار) وقد لبس ملابس تشبه ملابس إلآه الحـرب ... فقد لبس درعاً واقيا لجسده من النحاس السميك ، ووضـع فوق رأسه غطاءاً من النحاس السميك أيضا (خوزه من النحاس) ، وأمسك بيده اليمنى سيفا يعلوه الصدأ وعليه آثار بقع من الدماء التى خلفتها الحروب... إنها دماء الأحرار الذين إستشهدوا فى المعركة حينما خرجوا ليحاربوا الإستعمار فى بلادهم ... وكانت تبـــدو ملابس الشخص الذى يمثل دور الاستعمار رثة مهلهلة ، وشعر ذقنه طويل ... وكان يقف بجوار (الاستعمار) شخص آخر يمثل (الشيطان) ، وكان يلبس قناعا من القماش الأسود مرسوم عليه خطوط حمراء ، وحول عينيه دائرتان حمراوتان ... وكانت تلتف حول جسده ملابس من قماش أسود على شكل حيوان له رجلين يقف عليهما ويديه يحركهما وذيل طويل أســـود .

وكان الاستعمار يخاطب زميله الشيطان : —

دبــرنى ياشــيطان　　إحنا زى الأخــين
دلوقتى أنا غلبــان　　وفين نصايحك فــين

فيرد عليه الشيطان :

يا خويــا يا استعمار　　ما تخفش أنا ويــاك
وده جد مش بهــزار　　بكره الجميع يخشــاك

فيقول الاستعمار :

أعمل ف أخوك معروف　　غيرك راح أشكى لمين
والا إنت يعنى تشوف　　أفضل كده مسكين

جسمى بقى عريان　　ولاعدشى عندى هدوم
وبقيت أنا بردان　　وخــلاص بقيت محروم

فــاتت على ســنين　　وبقى العرب أحــرار
وفين أعيش أنا فين　　خلاص بقيت محتار

فى كل دوله باشوف　　وأشرب كاسات المــر
بالحق يا خويا ألوف　　جرونى بره جر

وهناك أسد وعنيه بصه يمين وشمال
سألت إسمه أيه قالوا لى إسمه جمال

دبرنى ياشيطان إيدك مع أيديه
إنصحنى أنا غلبان واكسب ثواب فيه

فيقول له الشيطان : —

يا خويا يا استعمار غلبتنى ويـاك
إفهم ... بلاش تحتار إيه ع الأسود وداك

زمان ياما إنت لقيت ناس يرتشوا بفلوس
خيلوك دخلت البيت و ع الرقاب بتدوس

أما النهارده ما فيش واحد عشان ترشيه
بطل أمور تبكيش لسه إنت عاوز إيه ؟

فيقول الاستعمار متعجبا : —

حتى إنت يا شيطان خايف من الأحرار
حقيقى إنت جبان وباين عقلك طار

فيقترب منه الشيطان ، ويضع يده على كتفه ، ويهمس فى أذنه : —

أنا خوفى بس عليك لو سقت فى عنادك
تلقى الهلاك بعنيك وتيتم أولادك

فينتفض الإستعمار من مكانه واقفا ، مخاطبا الشيطان معاتبا ومستغربا فيقول له :

يظهر عليك مجنون راحت نباهتك فـين
إزاى حياتى تهون والموت تشوفه العين

أنا عشت عمرى جبان أرنب ذليل خواف
فى الحرب كنت زمان أشوف خيالى أخاف

لكنى حاعمل إيه قوللى أبوس رجليك
بتعز نصحك ليه والحل ملك إيديك

فيبتعد عنه الشيطان ، ويليه ظهره ، وينزوى فى ركن من المغارة ، ويضع سبابة يده اليمنى على شفتيه ، ويفكر قليلا ثم يعود مسرعا للاستعمار ووجهه مشرقا فقد وجد الحل المناسب . . . فيقول له وهو يشير إلى نفسه : —

أنا الشيطان معروف طول عمرى أنا كياد
من بكره ياما تشوف تحتار فى أمرى بلاد

تعال يا إستعمار إسمع نصيحة أخوك
إزاى تكون محتار ده النصر لك . . . مبروك

نادى لإسرائيل تسمع نداك على طول
حتجيك فى وادى النيل و . . . .

فيقول الاستعمار : الحل ده معقول

. . . وهنا تدخل فتاة تمثل دور إسرائيل وفى نظراتها خبث ومكر — وكأنها كانت تنصت إلى حديث الاستعمار مع الشيطان لتلبى النداء فى الحال ، وكانت تحمل سيفا موضوعا فى غمده وكانت ملابسها رثة قذرة مهلهلة وعليها علامة النجمة السداسية التى ترمز إلى إسرائيل المزعومة والتى ليس لها أساس تستند عليه فى وجودها اللهم إلا فى خيال الدول الإستعمارية فقط . . . وكانت تلك الفتاة التى تمثل إسرائيل تبتسم إبتسامة باهتة تخفى وراءها كثيرا من المكر والخبث اللعين ، وكانت تقول للاستعمار وهى تمد إليـه يديها ، وكانت مندفعة نحـوه : —

جيتـك يا اعز أحبابى ... سـلمت لك نفسى وأمرى
أأمعر فديتك بشبـابى ... دا نا أصلى بنتك طول عمرى

فيقول لها الاستعمار ، وهو يمد لها ذراعيه للترحيب بها : —

تعـالى يا بنـتى ... يا أعز ماليـه
شاركينى فى حـيرتى ... إيـدك مـع إيديه

فتخرج إسرائيل السيف من الغمد فيظهر سيف مكسور يعلوه الصدأ وآثار دماء الشهداء ، وتشير به إلى أعلى وهى تقول للاستعمار : —

الحزب طول ما إنت معايا ... بالمال وسلاحك تدينى
إطمن نـصرك ويايا ... ماتخافش خلاص وحياةعينى

بس إوعد إنك تحمينى   وتدافع عــنى بالزور
وإفضل على عهدك مراعينى   وإعمل عمــايل بلفور

فيقول لها الاستعمار : —

عهدك على عينى وراسى   مال ويا سلاح أديكى
وفاكر وعدى ومش ناسى   تحمينى وأنا برضه أحميكى

ويرفع الإستعمار سيفه إلى أعلى ، فترفع إسرائيل سيفها إلى أعلى مرة أخرى ، فيتعانق السيفان ، وتقول إسرائيل للاستعمار : —

إتفقنا ياالاســتعمار

فيقــول الإســتعمار : —

من دلوقتى مش حمتار

فيقف الشيطان بينهما ، ويضع يديه على كتفيهما ، ويظهر الشيطان وجهه الأسود للمتفرجين من تحت السيفين (سيف إسرائيل وسيف الإستعمار) ، ويضحك الشيطان وهو يقول : —

ها ها ها ... ها ها ها   إتفقنــا ع الدمــار

فيخرج الإستعمار من المسرح ، وهو يلوح بسيفه فى الهواء ويقول : —

الحرب الحرب الحرب   الحرب الحرب الحرب

فتتبعه إسرائيل ، وتخرج من المسرح وهى تلوح بسيفها فى الهواء — وتقول : —

الحرب الحرب الحرب وحجر معايا الغرب

ويبقى على المسرح الشيطان وحده ، يضحك للمتفرجين ، ويشير إلى نفسه ، وهو يقول : —

أنا الشيطان أنا الشيطان أنا خلاص بقيت فرحان

ثم يخرج من المسرح ، وهو يلوح بيده اليمنى إلى أعلى ، ويقول : —

الحرب الحرب الحرب وحتيجى رجل الغرب

ثم يدخل على خشبة المسرح فتى وفتاة كانا يستمعان إلى حديث الشيطان والإستعمار مع إسرائيل ، فيقول الفتى لزميلته (وكان يسمى حسام) : —

سامعه يا عايده إللى قالوه سامعه الكلام إللى بيحكوه

فتقول له عايده :

بيقولوا حيحاربوا بلادنا ما تقوللى إيه بس فى إيدنا

فيقول حسام :

والله بكره يشوف الويل بكره نخلى نهارهم ليل

فتقول عايده : —

جدع .. وأنا وياك يا حسام عينى وعينك مش حتنـام
ياللا بينا بس قــوام ونسوقهم زى الأغنـــام

(ستـــار)

ويبدأ كلام المذيع من خلف الستار : —

« وبدأ العدوان الثلاثى على مصر من إنجلترا وفرنسا وإسرائيل المزعومة ووقف الشعب المصرى يدافع دفاع الأبطال عن وطنه وأيده جميـع العرب والدول المحبة للسلام ، وشهد التاريخ البطولات المجيدة لأبنـاء بورسعيد . وإنسحب المستعمرون من مصر يجرون خلفهم أذيال الخيبة ، وعاد الاستعمار يخاطب الشيطان من جديد » .

(يفتح الستار ويشاهد الاستعمار يخاطب الشيطان وأضواء المسرح تـكون خافتة) .

الاستعمار : تضحك عليه كده ياشيطان دلوقتى أودى وشى فين
الشيطان : أنا مش باقولك دول شجعان واهـرب بجلدك يامسكين
بالذمه برضك مش مكسوف تـلت دول تهزمهم مصر
روح بق واعمل معروف وكفايه بس عليها النصر

الاستعمار أنا سامع يا خويا ألوف   عماله تهتف باسم جمال

ويا للا بينا إعمل معروف   لحسن يخلوا حالنا حال

(ويخرج الاستعمار والشيطان من المسرح وتسمع أصوات أشخاص يقتربون ، ثم يدخلون المسرح وبينهم حسام وعايده وهم جميعا ينشدون) .

الجميع : يا جمال يا جمال يا جمال   يا أبو همه تهز جبال

العدل بفضلك بان   والظلم بعدلك زال

والنصر إتحقق لينا   والعيشه صبحت عال

ياجمال ياجمال ياجمال

وتزداد أضواء المسرح تدريجيا أثناء النشيد ثم ينشد حسام :

حسام : يا عيد النصر يا أحلى عيد   يايوم إنتصارنا فى بورسعيد

فيك الهنا والفرح يزيد   يا عيد مجيد فى عهد جديد

يا عيد النصر يا أحلى عيد

* * *

عايده : يا ذكرى غاليه للأحرار   حطمنا فيها الاستعمار

وف بورسعيد رجال أبرار   هزموا العدو وخادولنا التار

يا عيد النصر يا أحلى عيد

حسام : كانوا دولتين ومعاهم فار   بين الدول بيقولوا كبـار
شافونا قالوا تمامنا فرار   ولسه بينا وبينهم تار
يا عيد النصر يا أحلى عيد

* * *

فينشد الجميع :

يا جمال يا جمال يا جمال   يا أبو همه تهز جبـال
العـدل بفضـلك بان   والظـلم بعـدلك زال
والنصر إتحقـق لينا   والعيشه صبحت عال
يا جمال ياجمال يا جمال

* * *

(ستـــار)

نقيب

أحمد حسن سعد

يسره أن يقدم

سلسلة المسرحيات الغنائية

أول سلسلة مسرحيات غنائية وبداخلها النوتة الموسيقية حتى تتمكن المدارس والمعاهد ووحدات الجيش والهيئات والفرق التمثيلية تقديمها فى الحفلات والمناسبات المختلفة ومسرحيات هذه السلسلة هى :ـ

١ ـ أوبريت الأمومه (مسرحية بمناسبة عيد الأم) .

٢ ـ أوبريت وأناشيد نداء العروبة (مجموعة أناشيد الدول العربية ومسرحية عن الوحدة) .

٣ ـ أوبريت أعياد النصر (مسرحية بمناسبة أعياد النصر وعيد الجلاء والجمهورية عن الاستعمار والعدوان الثلاثى على مصر)

٤ ـ أوبريت الثورة (مسرحية عن قصة الثورة المباركة وأهدافها وأمجاد أبطالها)

٥ ـ أوبريت المحرومين (مسرحية تحث على البر بمناسبة معونة الشتاء) .

٦ ـ أوبريت عيد العلم (مسرحية بمناسبة عيد العلم)

٧ ـ أوبريت أعياد الشباب (مسرحية بمناسبة أعياد الشباب) .

٨ ـ أوبريت أعياد الربيع (مسرحية تبين جمال الطبيعة وخصوبة أراضينا)

٩ ـ أوبريت معركة الحريه (مسرحية حماسية عن كفاح الشعوب)

كتب المؤلف

(١) كتاب « ديوان الشعب والجيش »

(٢) القصة الطويلة « أحببت مجنونا »

(٣) « كتاب أوبريت الأمومة »

(٤) كتاب « أوبريت وأناشيد نداء العروبة »

(٥) كتاب « أوبريت أعياد النصر »

كتب تحت الطبع

(١) كتاب أوبريت الثورة

(٢) « « ديوان الشعب »

(٣) القصة الطويلة « السكرتيرة الساحرة »

(٤) القصة الطويلة « المضيفة الساحرة »

(٥) كتاب قاموس القوافي

(٦) « الجندي المثالي

تطلب هذه المؤلفات من جميع المكتبات أو من المؤلف وعنوانه

١١٢ شارع النزهة شقه ٣٠١ بمصر الجديدة « أمام سينما كريستال بالاس »

المراسلات : أحمد حسن سعد صندوق بريد رقم ٢٩٩ بالقاهرة